

لولا أصحاب المحابر لخطبت الزنادقة على المنابر...!! للشيخ الحويبي

الحويني

أبو إسحاق الحويبي

خطورة هزا الان مشكلة علم الحديث انه ان رأس مال المحدث مفرق في عشرات الالوف من الكتب والصحاح والمعاجم والمشخات والاجزاء الحديبية وكتب التواريخ لأن رأس مال المحدث هو الاسناد - 00:00:00

فإذا أراد أن يتحقق حديثنا ما فلابد أن يجمع كل ما تطوله يده من أسانيد هذا الحديث ثم ينظر في هذه الأسانيد. ينظر في المتابعات ينظر في لأن رواية الراوي - 00:00:21

لا تخرج عن تلات اوجه اما ان يتتابع اما ان يخالف اما ان يتفرد فإذا تو碧 من الذي تابعه وما قدره من الضبط والاتقان اذا خولف من الذي خالفه وما قدره من الضبط والاتقان. اذا تفرد هل يحتمل لمثله ان يتفرد؟ وتفرد عن من - 00:00:36

هل عن شيخ مكثر له أصحاب كثيرون؟ ولا عن شيخ مجهول ولا عن شيخ مقل؟ كل واحد من هؤلاء له درجة. نعم. ليس فمن السهولة باطلاقاً ان بني ادم يدخل في هذا العلم ويصير الرمية فيه الا اذا قضى مش اقل من عشرين سنة - 00:00:59 في في هذا العلم. شيخنا لعل الجمع الذي سوأه كان في هذا الفن العظيم او غيره من فنون الشرع. اذا اراد الانسان ان يجمعها في كتاب او في فترة من الزمن لعلها القواعد العامة التي حين تأتي ناتي على تطبيقها تختلف من حديث لآخر ومن امر لآخر. بالضبط يعني مسلا - 00:01:17

خلينا يعني انا اسف ان الحلقة ربما تكون يعني جافة لأن بقي قدرنا كده اذا اتكلمنا في علم الحديث كيف نتكلم يعني؟ يعني مسلا عندنا المرسل المرسل الحديث المرسل - 00:01:37

هو ما قال فيه التابعي اي كانت منزلته كبير او من اوصي التابعين او من صغار التابعين ما يقول في هذا التابعي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس كما يقول بعض الناس الحديث المرسل ما سقط منه الصحابي - 00:01:54

هذا غلط ليه؟ لأن ممكن صحابي يروي عن صحابي او تابعي يروي عن مجهول عن صحابي ما اقدر اقول الصحابة انما مرسل ما قال فيه التابعي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم - 00:02:14

يشترط عشان يتقوى المرسل لو لو عندي مرسان الاولاني عن سعيد بن المسيب مثلاً المرسل الثاني عن أبي سلمة بن عبد الرحمن سعيد بن سعيد قال حدثنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. وابو سلمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:30

انا علشان اقوي احد المرسلين بالاخر صحة الاستاد اللي مرسل لابد ان اراعي ان شيوخ المرسل الاول ليسوا هم شيوخ المرسل الثاني ودي مش مجرد التعريف من الكتب ممكن يوصلني هذه النتيجة - 00:02:53

ليه؟ لأن لو كان بينهم شيخ مشترك احتمال ان يأكل يكون الحديث عن هذا الشيخ المشترك يقول الحديث غريباً في هذه الحالة. نعم. بل لابد ان يكون مخرج الاول غير المخرج الثاني - 00:03:14

عشان يتقوى به على قول الشافعي وغيره يعني تمام؟ انا عشان اعمل حكاية زي دي. اجيب كل مشايخ سعيد المسيب كل مشايخ ابي سلمى بن عبد الرحمن وتأكد ان ما فيش شيخ مشترك بينهم حتى لا يعود الحديث الى هذا الشيخ المشترك فيكون غريباً - 00:03:27 ده كيف يمكن ان انا احصلها الا عن طريق انا اصبر اصبر الكتب. نعم. واعرف شيوخ سعيد من شيوخ آآآ ابي سلمة عبد الرحمن لا دي

مسألة صعبة جداً ليست سهلة يعني - 00:03:45

طيب شيخنا استاذنا لو قلنا ان هذا الامر آآ حقيقي وصحيح ولكن في زمن ما قبل التدوين. اما وقد دونت السنة في دواوينها وفي كتبها انتفت الحاجة لمثل هذا الامر - 00:03:59

واصبح لا داعي اطلاقاً لكل هذا الكلام وافناء الاعمار فيه كما تفضلت عشرين سنة او اكثر او غير ذلك تفني من من الاعمار وبهدر وقت الامة في مثل في هذا العلم لا اصل خلي بالك - 00:04:12

ان الوقت اللي انا بقوله في العشرين سنة والكلام ده هو الذي يرسخ الملكة كل علم من العلوم فيه ذوق لابد ان يفرز ذوقاً اي علم 00:04:25
العلم في الطب في الهندسة في الصيدلة بيبقى في هناك فرق بين رجل -

قضى تلاتين اربعين سنة في هذا الفن اي فن يعني من الفنون يكون له فيه ذوق يظهر عليه ويظهر اثره عليه غير واحد آآ مسک 00:04:42
المسطرة وبمحاسبتها. يعني مسلا الفرق بين السقة دي ما اعرفش يميز بينها الا واحد له ذوق عالي جداً جداً

وبالاضافة ان تكون الصورة متطابقة ولكن بالضبط الصورة واحدة. لكن بينهم فروق دقيقة للغاية لا يستطيع ان يميز بين هذه وتلك الا 00:05:02
واحد قضى عمره في الحديث يعني اه يقول ابن ابي حاتم مثلاً -

اه انه سئل ابي سئل يحيى ابن معين عن حديث فكان يقول باطل فنقول له لم؟ يقول هو باطل ولا يبني حجة في ذلك حتى دخلنا 00:05:20
في بلد من البلدان فادا زكريبا بن عدي -

يحدثنا بأسناد هذا الحديث. واذا في اسناده ابن ابي فروة اسحاق بن ابي فروة واسحاق ده متزوج ولكن الذي حدث عنه كان مدلساً 00:05:38
واسقطه من الاسناد لكن يحيى بن معين لانه امام كبير امام الجرح والتعديل -

وقضى حياته كلها في هذا الفن يقول هذا باطل. حتى لو لم يكن له اسناد لا يستطيع ان يحكم بهذا الا من افني عمره في علم الحديث 00:05:57
مش اي واحد دلوقتي ييجي على اي متن من المتنون يقول لك انا راضح هذا الحديث. الحديث ده مش عاجبني لانه ملاقى لكذا ومناقض لكذا. وفي الحقيقة لا يكون مناقضاً -

انما الذي يفتى بان هذا الحديث باطل بدون ما يخص في الاسناد بتاعه يكون امثال احمد ابن حنبل واحد معين البخاري وابو زرعة ابو 00:06:19
حاتم والدرقطني وابن علي والعالم الكبار دول. حياتهم في علم الحديث -

وكانوا يحفظون بالالوف المؤلفة من الاسانيد وكانوا يستحضرون استحضاراً مبهراً عجيباً يعني انا عايز اقول انه بالإضافة لان الكتب 00:06:35
كتاب واحد ما جمععش كل العلم انت لابد ان تفتتش في كل الكتب -

وطبعاً آلا ينبع مثل خبير. يعني اي واحد عانى علم الحديث وعلى علم التحقيق يعلم الانسان يظل في الحديث الواحد عدة اسابيع 00:06:53
حتى يظهر بعلته يكون له علة نص العلماء القدمون الحديث ده له علة -

ولكن لم يظهروا العلة. انت عشان تجيب العلة من وراهم استقرى كل الاسانيد التي يمكن ان تقف عليها وتسلط رأسين بعضها على 00:07:10
بعض. شف المتابعات والمخالفات والأفرادات الموجودة في الحديث وتدى له حكم -

اه طيب شيخنا من ضمن ما تفضلت به في البداية ان هذا العلم الشريف هو علم خادم لبقية العلوم. اه. ولعل حاجة العامة هي لبقية 00:07:24
توم وليس حاجتهم لعلم الخاصة. نعم. اللي هو علم الحديث. اه. فالمسألة ستحملهم الى الكلام عن القضايا التي اشرنا اليها في البداية.
وقلنا هي المسلمات -

الامور المتواترة كمسألة عذاب القبر وغيرها من الصور التي ضربنا بها مثلاً خلاصة ما يقدم سواء من علماء الحديث يقدم لبقية الدعاة 00:07:46
او العلماء ان هذا الحديث صحيح او ان هذا الحديث صحيح ليعلموا الناس ويبصروهم -

سنتهم بهدي النبي صلى الله عليه وسلم بالقول الفصل في مثل هذه الامور. اذا دور العلماء وهو الدور الحقيقي هو تبصير الناس بعد 00:08:02
الاستفادة من هذا العلم العظيم علم السنة. ده صحيح لان هو انا زي ما بقول لك اي -

اه علم من العلوم يبدأ ثانية بس بعد علم الحديث نعم ابتداء علم الحديث وطبعاً علم الحديث لا يستطيع يعني آآ أكثر الناس الوصول 00:08:20
اليه انما يقوم به ثلاثة من العلماء هم اللي بيغربوا السنة ويفرزوها وهم قلة في كل زمان -

نعم، الفاقهون لهذا العلم العالمون به قلة في كل زمان. يمكن ان تجد متطفلين كسيرين على هذا العلم يخرج الحديث يذكر موضع الحديث اين هي؟ وطبعا ما عدتش مشكلة الان بعد المكتبة الشاملة والمكتبة الالافية وبعد جوجل والكلام ده كله بيدخل يجيب -

00:08:39

معلومة بمنتهى السهولة. لكن اين الناقدون اين العالمون بمواطن خلل في الروايات الذي يستطيع ان يميز اذا كانت هذه الرواية محفوظة ولا مردودة هم قلة قليلة جدا. الان في هذا الزمان وكل ما الزمن بيتجاوز كل ما بيقل اكثر. نعم. يعني انا بحكم تخصصي -

في هذا العلم من اكثرب من يعني خمسة وعشرين عاما او ثلاثين عاما لا استطيع ان اعد على اصابع اليدين الواحدة في مصر مثلا المحسنون في هذا المحسنين في هذا العلم -

00:09:20

ما اعرفش اعدهم. سبحان الله. وانا حريص كل الحرص على ان اتواصل مع كل رجل يحسن هذا العلم لا استطيع ان اكمل عشرة في مصر وانا لا اقول ان اعرف الناس كلهم لأن يكون في الزوايا خبايا وفي الناس بقايا لكن هذا ما اعرفه حتى في العالم الاسلامي -

00:09:35

الذين اتواصل معهم من خلال مؤلفاتهم. ونائم متى اعرف آآ اذا كان هذا الرجل مجيد ولا غير مجيد؟ من كتب. من كتبه. لاني لم فانا احرص على الحصول على كل الكتب من الخسران في مصر او خارج مصر واقيم بها الباحث واعرف ان هذا رجل متين او غيره. هذا العلم -

00:09:55

علم آآ نادر جدا. نعم. لكنه في غاية الاهمية بدون هذا العلم كما قال العلماء. لو اصحاب المحابر الزنادقة على المنابر. الله اكبر. واحنا لا زلنا لحد النهاردة بنسمع الخطباء حتى بعضهم -

00:10:17

قد يكون من متخرج في قسم الحديث كلية اصول الدين ويكون الاحاديث الضعيفة والموضوعة على المنابر وللاسف يعني. نسأل الله السلامة. ولم يستفيدوا من جهود العلماء السابقين. حتى من شيخنا اللبناني رحمة الله عليه. لما عمل صالح الجامع الصغير وضعيف الجامع الصغير -

00:10:34

الظهير الضعيف بتاع الجامع الصغير خمسة اشر الف حديث يعني على الاقل يعني يدي ستين بالمية من الاحاديث التي يحتاجها الخطباء والدعاة وهذه الكتاب مرتب على الحروف اللي جاء كما تعلم. يعني يسهل يسهل جدا بالنسبة لطالب مبتدئ. الحديث ويذكر مرتبة الحديث ومن خرج الحديث ويذكر صاحبي الحديث -

00:10:54

ايضا ومع ذلك قل من ينتفع بهذا الكتاب. صحيح. اه. لأن مجهد العلماء السلفيين ذابت سدى وهذه هي المشكلة. نعم الله المستعان لعل هذا الامر كما تفضلت وخاصة في علم الحديث ندرة العلماء في هذا الباب حتى اصبحوا اندر من كبريت الاحمر كما تذكر فضيلتك -

00:11:17

وان كان في بعض الابواب الاخرى العلماء او المبرزون في هذا الباب كثر مقارنة آآ بعلم الحديث -

00:11:37